«إذا أقدمت على أي عمل يعوق تدفق النفط عبر «هرمز» فستتلقى ضربة أشد بـ 20 ضعفاً مما تلقته حتى الآن»

ترامب: الحرب ضد إيران «اكتملت إلى حد كبير» وستستمر حتى هزيمتها بشكل «كامل وحاسم»

الرئيس الأميركي دونالد ترامب متحدثاً خلال مؤتمر أعضاء الحزب الجمهوري في فلوريدا (أ.ف.ب)

عواصم ـ كونا: حذر الرئيس الأميركي دونالد ترامب إيران امس من إعاقة إمدادات النفط العالمية عبر مضيق هرمز في الخليج العربي وإلا فإن الولايات المتحدة سترد بقوة ساحقة تصل إلى 20 ضعفا من الضربات التي تتلقاها إيران الآن.

وقال ترامب في منشور على منصته تروث سوشيال «اذا أقدمت إيران على أي عمل يعوق تدفق النفط عبر مضيق هرمز فإنها ستتلقى ضربة من الولايات المتحدة الأميركية أشد بعشرين ضعفا مما تلقته حتى الآن».

كما توعد ترامب النظام الإيراني بضربات تدميرية على أهداف يسهل القضاء عليها، مما سيجعل من المستحيل فعليا على إيران أن تنهض مجددا كدولة.

وأعرب عن أمله ألا تصل الأمور الى هذا الحد، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة تقدم بهذه الخطوة «هدية» إلى الصين وإلى جميع الدول التي تعتمد بشكل كبير على تدفقات الطاقة عبر مضيق هرمز.

وكان الرئيس الأميركي أكد في وقت سابق أن العمليات العسكرية ضد إيران ستستمر حتى هزيمتها بشكل «كامل وحاسم».

وقال ترامب خلال مؤتمر للجمهوريين في ولاية فلوريدا الأميركية «لن نتراجع حتى يهزم العدو هزيمة كاملة وحاسمة. نحن نمضي قدما الآن بعزم أكبر من أي وقت مضى لتحقيق نصر نهائي ينهي هذا الخطر المستمر منذ وقت طويل مرة واحدة وإلى الأبد».

وأضاف أن «قدرات إيران من الطائرات المسيرة والصواريخ تم تدميرها بالكامل. لم تعد لديهم بحرية. كل شيء أصبح في قاع المحيط»، موضحا أنه تم تدمير 46 سفينة إيرانية وأن ذلك استغرق ثلاثة أيام ونصف اليوم.

وأعلن ترامب في وقت سابق أن الحرب التي تخوضها الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران بشكل متواصل منذ نهاية الشهر الماضي «اكتملت إلى حد كبير».

وقال ترامب في تصريحات لشبكة «سي بي اس» الأميركية إن الحرب متقدمة جدا على الجدول الزمني، مشددا على أن القدرات العسكرية الإيرانية تعرضت لتدمير واسع النطاق.

وفي مؤتمر صحافي في واشنطن، أشار الرئيس الأميركي إلى أن عملية «الغضب الملحمي» مستمرة في تحقيق أهدافها بإضعاف إيران وتحطيم قدراتها العسكرية.

وأضاف: «لقد نجحنا حتى الآن في تحييد قدرات إيران الهجومية وتدمير أسلحتها الصاروخية، كما تخلصنا من القواعد التي كانت تستخدمها لصناعة الصواريخ»، مشيرا إلى انخفاض بنسبة 83٪ في عمليات إطلاق الصواريخ المسيرة الإيرانية.

وحول إمدادات النفط العالمية، قال ترامب إن الولايات المتحدة تحرص على الحفاظ على تدفق الطاقة والنفط إلى العالم وأن يبقى مضيق هرمز آمنا.

وأضاف «لن أسمح لنظام إرهابي بأن يأخذ العالم رهينة ويحاول إيقاف إمدادات النفط»، مؤكدا أنه سيضرب إيران «بقوة وبمستويات أكبر» إذا أضرت أو عرقلت إمدادات النفط.

وأوضح أن الولايات المتحدة ستوفر تأمينا ضد المخاطر بالنسبة لجميع السفن التجارية التي تبحر في الخليج، كما ستقوم قطع بحرية أميركية بمرافقة تلك السفن العابرة في مضيق هرمز وتوفير الحماية لها.

وكان ترامب قد أعلن في وقت سابق أن لديه «خطة» لمواجهة ارتفاع أسعار النفط الناجم عن العملية العسكرية ضد إيران، وذلك بعد أن اقترب سعر البرميل صباح الاثنين من عتبة 120 دولارا لفترة وجيزة قبل أن يستقر فوق 100 دولار.

وقال ترامب في منشور عبر منصة تروث سوشيال ان «أسعار النفط ستنخفض بسرعة بمجرد زوال التهديد النووي الإيراني»، معتبرا المستويات التي وصلت إليها «ثمنا زهيدا للغاية» بالنسبة للولايات المتحدة الأميركية والعالم من أجل الأمن والسلام.

وفي سياق متصل، قالت الرئاسة الروسية (الكرملين) أمس الأول إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأميركي أكدا خلال اتصال هاتفي أهمية الحلول السياسية والديبلوماسية في الشرق الأوسط وضرورة تهدئة التوترات الإقليمية.

وذكر مساعد الرئيس الروسي للشؤون الدولية يوري أوشاكوف في بيان نقلته الرئاسة الروسية أن الرئيسين أجريا محادثة هاتفية استمرت نحو ساعة وصفها بأنها «عملية وصريحة وبناءة» جرى خلالها تبادل جوهري ومفيد للآراء حول الوضع في إيران والقضايا الدولية الراهنة.

وأوضح أن الاتصال جاء بمبادرة من الرئيس الأميركي وركز على الصراع في إيران والمفاوضات حول تسوية الأزمة الأوكرانية.

وأشار أوشاكوف إلى أن بوتين طرح خلال المحادثة عددا من الأفكار التي تهدف إلى التوصل إلى حل سياسي وديبلوماسي سريع للنزاع في إيران، مؤكدا ضرورة استعادة الاستقرار في المنطقة من خلال العودة إلى المفاوضات.

تركيا تُعلن نشر منظومة باتريوت الدفاعية وسط البلاد

أردوغان: لا يمكن تحت أي ظرف التغاضي عن انتهاك مجالنا الجوي

أجزاء من الصاروخ الإيراني الثاني الذي دمره «الناتو» في الأجواء التركية (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أنه «لا يمكن تحت أي ظرف كان التغاضي عن انتهاك مجالنا الجوي»، وذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه من الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان بناء على طلب الجانب الإيراني، بحسب الرئاسة التركية.

وشدد أردوغان على أن تركيا «ستواصل اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة ضد ذلك»، موضحا أن بلاده لا ترى استهداف طهران للدول الشقيقة في المنطقة أمرا صائبا، مؤكدا ضرورة وقف ذلك.

وأفادت الرئاسة بأن بزشكيان أبلغ أردوغان بأن «الصواريخ التي دخلت المجال الجوي التركي لم تنطلق من إيران»، متعهدا بـ«إجراء تحقيق شامل في المسألة».

وفي اتصال مماثل، أكد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان لنظيره الإيراني عباس عراقجي أن انتهاك المجال الجوي التركي «أمر غير مقبول»، مشددا على أن تركيا ستواصل اتخاذ جميع التدابير اللازمة حيال ذلك.

وبحسب «الأناضول»، أكد فيدان أن أنقرة ستستمر في اتخاذ كل الإجراءات الضرورية للتعامل مع مثل هذه الحوادث.

كما أشار إلى ضرورة ابتعاد جميع الأطراف عن أي خطوات من شأنها أن تلحق الضرر بالأمن الإقليمي أو تشكل خطرا على المدنيين.

وكانت وزارة الخارجية التركية استدعت السفير الإيراني لدى أنقرة محمد حسن حبيب الله زاده، لإبلاغه استياء تركيا وقلقها بشأن حادثة الذخيرة الباليستية التي أطلقت من إيران ودخلت المجال الجوي التركي.

وفي السياق، أعلنت تركيا أمس نشر منظومة باتريوت الدفاعية وسط البلاد، غداة اعتراض حلف شمال الأطلسي (الناتو) صاروخا باليستيا ثانيا أطلق من إيران في المجال الجوي التركي.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع التركية أن «الإجراءات اللازمة تتخذ من أجل أمن حدودنا ومجالنا الجوي وتجري مشاورات مع (الناتو) ومع حلفائنا. إضافة إلى الإجراءات التي اتخذناها على المستوى الوطني، عزز (الناتو) إجراءاته الدفاعية الجوية والصاروخية».

وأضاف البيان «في هذا الإطار، يجري نشر نظام باتريوت الذي أوكل مهمة دعم حماية مجالنا الجوي في ملاطية».

وتضم ملاطية الواقعة وسط تركيا قاعدة كورجيك الجوية التركية، وهي منشأة حيوية تضم نظام رادار للتحذير المبكر يستخدمه حلف شمال الأطلسي ويمكنه رصد عمليات إطلاق الصواريخ الإيرانية.

ويأتي نشر المنظومة غداة اعتراض «الناتو» للصاروخ الثاني، ما دفع واشنطن لإغلاق قنصليتها في مدينة أضنة (جنوب) ودعوة جميع المواطنين الأميركيين إلى مغادرة جنوب شرق تركيا.

وفضلا عن كورجيك، تتمركز قوات أميركية أيضا في قاعدة إنجرليك الجوية، وهي منشأة أخرى رئيسية تابعة لـ«الناتو» تقع على بعد عشرة كيلومترات فقط خارج أضنة.

الدفاعات السعودية والإماراتية والبحرينية والقطرية تعترض صواريخ ومسيّرات بعضها استهدف مواقع سكنية وأوقع ضحايا وألحق أضراراً مادية

إدانات خليجية للهجوم على القنصلية الإماراتية في كردستان العراق

المتحدث باسم «الخارجية» القطرية: حذّرنا مراراً من التصعيد وتحوله إلى حرب إقليمية لكن ما زال بالإمكان احتواؤه.. واستهداف المنشآت الحيوية أمر خطير على الجميع وسيتسبب في كارثة إنسانية

عواصم ـ وكالات: تستمر الإدانات الدولية للهجمات الايرانية على دول مجلس التعاون ودول الجوار، فيما تدخل الحرب الأميركية ـ الإسرائيلية ضد ايران يومها الـ 12 اليوم، بينما تواصل الدفاعات الجوية في السعودية وقطر والامارات والبحرين التصدي للاعتداءات التي تستخدم فيها طهران الصواريخ والطائرات المسيرة. فقد أعربت دولة الإمارات عن إدانتها واستنكارها الشديدين للهجوم الإرهابي الغادر بطائرة مسيرة الذي استهدف قنصليتها العامة في كردستان العراق وأسفر عن أضرار جانبية دون تسجيل أي إصابات.

وذكرت وزارة الخارجية الاماراتية، في بيان، أن استهداف البعثات والمقار الديبلوماسية يعد انتهاكا صارخا لكل الأعراف والقوانين الدولية، ولاسيما اتفاقية فيينا للعلاقات الديبلوماسية التي تكفل الحصانة الكاملة للمباني الديبلوماسية وموظفيها، بما يشكل تصعيدا خطيرا وتهديدا للأمن والاستقرار الإقليميين.

وطلبت الإمارات من الحكومة العراقية وحكومة كردستان العراق التحقيق في ملابسات هذا الهجوم لتحديد الجهات المسؤولة عنه واتخاذ كل الإجراءات اللازمة لضمان محاسبة المتسببين.

من جهتها، عبرت وزارة الخارجية السعودية عن تضامن المملكة مع دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وأدانت بأشد العبارات استهداف القنصلية العامة لدولة الإمارات في كردستان العراق.

وقالت في بيان لها نشرته وكالة الانباء السعودية (واس) «تؤكد المملكة أن تكرار استهدافات المباني الديبلوماسية يتعارض بشكل واضح مع الأعراف والقوانين الدولية ذات الصلة، وتشدد على أهمية احترام حرمة مباني البعثات الديبلوماسية».

كما أعربت دولة قطر عن إدانتها واستنكارها الشديدين للهجوم، وعدته عملا مرفوضا يشكل انتهاكا صارخا للأعراف والمواثيق الدولية التي تكفل حماية البعثات الديبلوماسية ومقارها.

وأكدت وزارة الخارجية القطرية، في بيان نشرته عبر صفحتها على منصة «اكس»، أن استهداف البعثات والمقار الديبلوماسية يمثل خرقا واضحا لاتفاقية فيينا للعلاقات الديبلوماسية، ويعد تصعيدا خطيرا يهدد أمن وسلامة العاملين في السلك الديبلوماسي ويقوض قواعد العمل الديبلوماسي المعترف بها دوليا.

وجددت موقف دولة قطر الثابت الرافض لكل أعمال العنف والإرهاب التي تستهدف البعثات الديبلوماسية أو تقوض الأمن والاستقرار. وأعربت عن تضامنها مع الإمارات العربية المتحدة، ودعمها لكل ما من شأنه تعزيز الأمن والاستقرار في العراق والمنطقة.

بدوره، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الانصاري «ما زلنا نؤمن بالديبلوماسية لكن أي اعتداء على قطر سيتم التعامل معه بالشكل المناسب»، مؤكدا ان «صد العدوان الإيراني والتعامل معه أولوية». واعتبر ان «هذا هجوم علينا وعلى مواطنينا ومنشآتنا ولا يمكن القبول به»، ومضى قائلا «سنواصل الدفاع عن بلدنا وقطر لم تكن طرفا في هذه الحرب»، مؤكدا ان الأمن مستتب في دولة قطر والقوات المسلحة نجحت في الدفاع الوطني وصد الاعتداءات.

وأوضح، في مؤتمر صحافي نقلته قناة «الجزيرة»، أنه جرى اتصال وحيد بين رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني، ووزير الخارجية الإيراني منذ اندلاع الحرب. وأكد أن «قنوات الاتصال ليست مقطوعة ولكننا الآن نركز على خفض التصعيد، ولا يمكن لأحد أن يفرض علينا مع من نتعامل ديبلوماسيا». وعن إعلان الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان الاعتذار لدول الجوار عن استهدافها، قال: تفاءلنا باعتذار الرئيس الإيراني لكن رأينا بعده هجوما على الإمارات والبحرين وقطر.

واعتبر ان استهداف أي طرف للمنشآت الحيوية أمر خطير على الجميع بالمنطقة وسيتسبب بكارثة إنسانية، ولن ينعكس فقط على المنطقة بل على العالم برمته.

وأضاف «حذرنا مرارا من التصعيد وتحوله إلى حرب إقليمية ولكن ما زال بالإمكان احتواؤه».

ميدانيا، أعلنت وزارة الدفاع السعودية أمس اعتراض وتدمير عدد من الطائرات المسيرة في مناطق مختلفة.

فقد أعلن المتحدث الرسمي باسم الوزارة اللواء الركن تركي المالكي أنه تم اعتراض وتدمير مسيرتين في المنطقة الشرقية.

وقبل ذلك، أعلن المتحدث أنه تم اعتراض وتدمير 3 مسيرات شرق محافظة الخرج، كما صرح المتحدث بأنه تم اعتراض وتدمير صاروخ باليستي أطلق باتجاه المنطقة الشرقية.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) عن المتحدث الرسمي للدفاع المدني أن مسيرة سقطت على أحد المواقع السكنية بمحافظة الزلفي، نتجت عنه أضرار مادية محدودة، دون تسجيل إصابات.

وقالت وزارة الدفاع القطرية ان القوات المسلحة تصدت لهجمة صاروخية استهدفت دولة قطر، فيما أعلنت وزارة الدفاع الاماراتية في سلسلة بيانات، أن الدفاعات الجوية تعاملت مع تهديدات صاروخية وطائرات مسيرة قادمة من إيران.

وأكدت وزارة الدفاع أن الأصوات التي سمعت في مناطق متفرقة من الدولة هي نتيجة اعتراض كل من منظومات الدفاع الجوي للصواريخ الباليستية، والمقاتلات للطائرات المسيرة والجوالة.

بدورها، أعلنت وزارة الداخلية البحرينية وفاة امرأة (29 عاما) وتسجيل ثماني إصابات جراء العدوان الإيراني السافر على مبنى سكني بالعاصمة المنامة.

كما أعلنت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين أن منظومات الدفاع الجوي مستمرة بمواجهة موجات تتابعية من الاعتداءات الإيرانية الإرهابية الآثمة، حيث تم منذ بدء الاعتداء الغاشم اعتراض وتدمير 105 صواريخ و176 طائرة مسيرة، استهدفت مملكة البحرين.

الجيش الأميركي: قصفنا أكثر من 5 آلاف هدف وإخفاء منصات الصواريخ لن يوقفنا

صورة نشرتها القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) لأنظمة صواريخ «هيمارس» خلال توجيه ضربات في عمق مسرح العمليات الإيراني

عواصم ـ وكالات: أعلن الجيش الأميركي أنه ضرب أكثر من خمسة آلاف هدف داخل إيران منذ بدء العمليات العسكرية الحالية على إيران في 28 من فبراير الماضي.

وقالت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم)، في بيان عبر حسابها في منصة «اكس»، ان قواتها «تضرب أهدافا لتفكيك الجهاز الأمني للنظام الإيراني مع إعطاء الأولوية للمواقع التي تشكل تهديدا وشيكا».

وأفاد بيان القيادة بأن الضربات أدت أيضا إلى تضرر أو تدمير أكثر من 50 سفينة إيرانية، مشيرا إلى أن الأهداف التي تم ضربها شملت مراكز القيادة والسيطرة ومباني مقرات الحرس الثوري الإيراني ومواقع استخبارات الحرس الثوري الإيراني وأنظمة الدفاع الجوي ومواقع الصواريخ الباليستية وسفن وغواصات البحرية الإيرانية وأنظمة الدفاع الجوي الإيراني ومواقع الصواريخ المضادة للسفن وقدرات الاتصالات العسكرية ومرافق تصنيع الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة.

وأضافت «سنتكوم» في منشور آخر «يمكن للنظام الإيراني أن يحاول إخفاء منصات إطلاق الصواريخ التابعة له، إلا أن القوات الأميركية لن تتوقف عن البحث عنها وتدميرها حال العثور عليها».

ونشرت صورا لبعض أسلحتها المستخدمة في العمليات، مؤكدة ان «أنظمة الصواريخ المدفعية عالية الحركة هيمارس (HIMARS) التابعة للجيش الأميركي توفر قدرة متقدمة على توجيه ضربات دقيقة في عمق مسرح العمليات مع الإسرائيلية ان صفارات الإنذار أطلقت في منطقة تل أبيب الكبرى ومستوطنات بالضفة.

وأعلن الجيش الإسرائيلي ان أنظمة الدفاع عملت على اعتراض التهديدات.

وفي السياق، قالت القناة 12 الإسرائيلية ان المختبرات النووية بطهران كانت ضمن أهداف غارات أمس الأول، وخيم الدخان الأسود على العاصمة الإيرانية بعد تعرض مصفاة نفط لهجوم، في تصعيد للهجمات على إمدادات الطاقة المحلية في إيران.

وقالت شركة الكهرباء الإيرانية ان أضرارا لحقت بجزء من شبكة الكهرباء إثر هجمات على مناطق في طهران ومحافظة البرز الليلة قبل الماضية.

كما أفادت وسائل إعلام إيرانية بسماع دوي انفجارات في العاصمة طهران تزامنا مع تحليق مقاتلات في شمالها، وعدد من المدن الإيراني مع استمرار موجات الغارات الاسرائيلية والاميركية.

النظام الإيراني».

ميدانيا، دوت صفارات الإنذار في القدس المحتلة وتل أبيب ومناطق أخرى بعد رصد إطلاق صواريخ من إيران.

وقالت الجبهة الداخلية